السنة الخامسة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانو البونظارة
المصري
القاطن بباريس
فى شارع ريشه نمرة ٤٤



قيمة الاشتراك
فى جريدة ابى نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير راساً
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٢ بباريس في شهر محرم الحرام سنة ١٣١٩

حوادثي ورسوماتي وافكاري. بالمخاطبه بيني وبين القاري

قال — اتحفني يابونظارة بعباراتك. والهيني برسوماتك. تنسيني بفكاهتها الهموم. وتشفي غليلي فى المتربول المشوم — قلت — حقا المرة دي رايح تنبسط يا قاري يا عزيز. من مقالي ورسمي على الانكليز — قال — هات يا بوعبد الحميد من تحايفك هات. وسمعني مقالاتك وفسرلي ما عملته من الرسومات — قلت — سمعاً وطاعة. يا صاحب المعرفة والشجاعة والبراعة. بقي لا يخفاك ان بسبب الحرب. الجراد الاحمر فى غاية من الكرب. نعم انهم اخيراً يفنوا اهل الترنسفال. بعد صرف ملايين من الجنيهات وفقد الوف من الرجال. وده كان ماهوش امر اكيد. لان ربنا يفعل ما يريد. وينجي الابريا من ايدي الظلام. انما نفرض ان النصرة تكون اخيراً للانكليز اللئام. نراهم فى غاية من الضيق الان. غرقانين فى بحر الاحتقار والهوان. كيف لا وجميع الامم اللى كانت تحسب لهم حساب. رأتهم اليوم تحت رجلين ابطال البوير كالتراب. كل عشرين منهم ضد مقاتل واحد من الترنسفال بيضضهم فظهر ضعفهم والناس عرفتهم انذال. بس ابناء الشرق هنادوة وسودانية ومصريين. عوضما يغتنموا الفرصة شايفينهم نايمين — قال — الحق بيدك يا بولولي قاهرة كسلنا وجبانتنا وندالتنا صبحت عند الافرنج ظاهرة. دول كتابنا وخطباءنا غلبوا ينبهوا العالم ويقولوا لهم بلا نوم. انهضوا وخلصوا وطنكم يا قوم. كلام فى الهوا يا سي الشيخ احنا فقط لاهيين. فى لعب القمار وشرب الوسكي مع الغايرين. انما دعنا من ذا السيرة ولخصلي مقالاتك. وفسرلي لطيف رسوماتك — قلت — انظر الى رابع صفحة من هذا العدد يا صاح. ترى فيها رسوماتي الملاح — قال — ماشا الله دى رسومات مفتخرة ومزبرقة. وباجمل الالوان مزخرفة ومزوقة. يقينا ان جرنالك فى عصره فريد. ربي يحفظك ويحميك من غدر المتربول العنيد. طيب دول مين دول البنتين اللي زي البدور. ومين الشابين اللي بيهادوهم زهور — قلت — ام تاج دي كناية عن الامة الايطاليانية. والتانية دي جمهورية فرنسا العلية. والشابين بحرية الامتين. فالطلياني بيقدم لفرنسا زهوره الجميلة. والفرنساوي بيقدمها لايطاليا الجليلة. وحول الرسم نشدت بالفرنساوي والطلياني. اشعار هنيتهم بها بالنيابة عن خلاني واخواني — قال — والرسم والاشعار دي عملتها بالنسبة لزيارة مراكب ايطاليا ثغر طولون الفرنساوي — احسنت يا بونظارة يا افصح راوي. اه والرسم ده المشخلع التحتاني. فسرهولي بكلمتين يا لطيف المعاني. انا تقريباً فاهم ده الرسم السياسي. حقا ده رايح يعجب اهلي وناسي. المدهول ده المسطول. ده صاحبنا المتربول. راسه على حجر «البيون» امه. باين عليه عيان من كترة سكره وظلمه. واللي قاعدين حوله دول معروفين عندي. وهم الصيني والمصري والسوداني والهندي. فالصيني بيجس نبطه والهندي بيطقطق على صدره. والمصري والسوداني منتظرين انقضاء عمره — قلت — اولاد العرب يفهموا اصعب شي بالاشارة. احرسهم يا الهى لابونظارة — قال — سمعني يا ابن الكرام. ماجرى بينهم من الكلام — قلت — فيما دخلوا الجماعة على البيون وابنها. كانت تنوح وتولول والدمع سايل على خدها. وتندب وتقول. يا كبدي عليك يا متربول. النم رايح يابو البلابل يموتك فطيس. لعنة الله على البوير اخوا ابليس. وعلى ابناء وادي النيل والهند والصين. اللي عليك وعلى جيوشنا قايمين. ماتزعلشي يا اشجع الشجعان وابطل الابطال بعدكم يوم تنتصر على الترنسفال. وتلحقه بممالكنا البريطانية. وتمدلك سكة حديد من الكاب لثغر الاسكندرية. ويبقى لك ملك كبير فى افريقا يا جندي. مثل ملكك العظيم الهندي. وفي وقتها الدول الافرنجية

الي اليوم بيتمسخروا علينا وعلى جيوشنا الجرارة . يهنونا ويقولوا حقا الانكليز اصحاب همة وجسارة . والناس تنسى الضرب الي اكلناه . ونحن نعوّض المال اللي في الحرب بعرقناه .:. اُف دي حمتك يابول نارية . صحّت حالتك ردية . طيب ودول مين اللي علينا قايلين ؟ دول اعادينا اللئام . مع كل ذلك نعمل لهم اكرام — وفي الواقع تبسمت للزوار وهم الصيني والهندي والفلاح والسوداني وقالت لهم — اهلاً وسهلاً يا اسيادي . ياهل ترى بينكم طبيب يا اولادي ؟ فقالوا لها انهم في الطب مشهورين . خصوصاً في معالجة الظالمين . اما المستر بول قاطعهم في الكلام .

ومن شدة السخونة اخذ يهلوس كانه يرى غرايب في المنام . وصار تارةً يضحك وتارةً يبكي . وتارةً يتضاحك وتارةً يشكي . فاذكر لك يا حضرة القاري جملة من كلامه او جملتين . تضحك لما تسمعهم ضحكة رطلين . عطس وضرط وشخر وقال . كانه شايف كتشنير الجنرال — صحيت ياكتشنر يا بطل يا قمقام . اسرت قواد البوير « بوطه ودليوت » اولاد الحرام . دخلهم لي حالاً ياعزيزي . في القفص العظيم ده الانكليزي . ادور الدنيا بهم وافرج عليهم الامم والشعوب . ونملا بالجنيهات اكياسنا والجيوب . وازعق في الموالد والاسواق واقول . تعالوا تفرجوا على اسرا المستر بول . الفرجة بنصف جنيه على قواد الترنسفال . الي قبض عليهم كتشنير المارشال . فنكسب من الفرجة دي الملايين . اللي صرفناهم في انتصارنا على البوير الملاعين .

— فقالت البسون للزوار — هذه حالته طول الليل والنهار . ان كنتم اطباء صحيح . امتحنوه واخبروني بمرضه ودواه وقلبي يستريح — عندها كما ترى يا قاري يا نجيب . مصور في رسمي التحتاني العجيب . الصيني جس نبطه والهندي طقطق على صدره . والفلاح والسوداني انتظروا انقضاء عمره . ثم قالوا للبسون الام . ابنك مصاب بمرض حب الذات والظلم . ودواء المرض ده شربة شرقية . مركبة من العدالة وحب الانسانية — فطرق الكلام ده اودان المستر بول المشئوم . واتيقظ من النوم . فانخنق وقال لامه البسون المكارة . اطرديهم يا نينتي دول اصحاب البونظارة . دول ماهمش حكماء دول مزورين . انا ابغض الانسانية والعدالة اكرهها زي الممات . ولذة حياتي الظلم وحب الذات — قال واخذ في التهلويس والهذيان . فتركوه الزوار قايلين خلصنا من ظلمه يا رحمن

قال حضرة القاري — اما يا سي الشيخ لك تصورات غريبة . وبتصيغها في مقالات ورسومات عجيبة . هاه . ياهل ترى اطلعتش على مجلة انيس الجليس ؟ دي مدحتك مدح نفيس . شكرت فضلك على الثناء الجميل اللي تحفتها به في اعظم الجرائد . ومما قالته فيك . المجلة دي يا استاذ تكفيك . قالت انك في اوربا زعيم عن المرأة الشرقية . تظهر محاسنها وتدل على ادابها وتثني على عوائدها المرضية . وقالت انك نصبت نفسك في البلاد الافرنجية . لخدمة جلالة سلطاننا الاعظم والدولة العلية . وختمت مقالتها هكذا

قد راى الشيخ ابو نظارة من تمام تلك الخدمة ان يكون مظهراً لما بلغه النساء العثمانيات في عهد جلالة السلطان . جعله الله مع سائر زملائنا الافاضل اجمل قدوة يقتدي بها الكتاب . وتولى مكافاتهم على هذه الخدم الادبية باجمل الاجر والثواب — قلت — مدحي في مادام الكسندرة صاحبة الانيس عين الصواب . اما ثناها على ما استحقش منه قيراط يا اعز الاحباب . ربنا يحفظها للشرقيين — قال القاري — امين اللهم امين . طيب وعندكشي اخبار سرة يا من للعين قرة — قلت — اقرا القسم الفرنساوي من هذا الجرنال . تجد فيه من الاستانة مكتوب عال العال — قال — اقراه واترجمه للاخوان . ونطلب لك جميعاً النصر على الانكليشمان

(ابو نظارة)

آفة مصر اهلها

اطلعنا على مقالة جليلة تحت هذا العنوان . بجريدة « الافكار » علية الشان . نقلنا من كلامها الرزين . لقرائنا جملتين :.

. وهذا ليس بغريب على امة بلا همة واشباح بلا ارواح ونفوس مجموحة الى الفساد طموحة الى التقليد لا تلوي على فضيلة عناناً ولا تميل الى كمال ديني او سياسي ادبي . ليس هذا العجيب على اهل هم آفة بلادهم وقوم هم عار امتهم لا يحسون بالالام وهم منابعها ولا يشعرون بالتبرم والتململ وهم اسبابها . متى تصير مصر في حاضرها كما كانت في غابرها فتنصر في الاشجان وتذهب بالاحزان . فلا يكون المصريون آفة بلادهم وموضع شقائها وعلتها ودالين الاعداء على مقاتلها مغمضين عن مواطن الداء منها . . . .

ومهما كثرت اراء الناس وتشعبت ظنونهم واضطربت عقولهم واقوالهم فلا يستطيع احد ان يعتذر عن اهل مصر بعذر مقبول في خمود عزيمتهم ونومها عن الفضائل وتوفرها للرزائل على غير هدى ولغير مصلحة والى اسوء مصير . فلا يستغرب القاري لو حكمنا بان آفة مصر اهلها

LETTRE DE TURQUIE

L'abondance des matières ne nous permet pas de publier in extenso *la lettre de notre correspondant de Constantinople; nous lui empruntons les passages suivants que nous traduisons fidèlement à nos lecteurs européens :*

« Ici, louange à Dieu, tout va selon les souhaits des bons Ottomans. L'agriculture, le commerce et l'industrie prospèrent, l'instruction se développe et les finances sont dans un état satisfaisant. Que le Très-Haut nous conserve notre Auguste Souverain, qui ne pense qu'au bonheur de ses fidèles sujets!...

« Nos rapports avec les gouvernements étrangers sont meilleurs que jamais, et l'agitation macédonienne se calme graduellement, surtout depuis la circulaire que S. Em. le Patriarche grec a lancée à tous les évêques de Macédoine...

« Les fausses nouvelles de Turquie, que les feuilles de Londres publient journellement, ainsi que les attaques de quelques journalistes européens, ne nous émeuvent pas. Leurs méchants articles et leurs livres injurieux nous laissent froids. Pourtant si ces libres insulteurs avaient assisté à l'imposante cérémonie du Courban Beïram, qui a eu lieu en grande pompe dimanche dernier à Constantinople, ils n'oseraient plus dire que S. M. I. le Sultan ne sort jamais de chez lui, car ils l'auraient vu porté en triomphe de Yildis à Bechiktache, et de la mosquée de Sinan Pacha, où Sa Majesté fit ses prières, jusqu'au palais de Dolma-Baghtché où eut lieu la cérémonie du baise-main. Ils auraient été témoins aussi d'une nouvelle preuve de son sang-froid et de son courage; car, au cours de cette cérémonie, une secousse de tremblement de terre ébranla le palais, et Sa Majesté ne manifestant, aucune émotion, rassura d'un signe la nombreuse assistance. Mais, hélas! rien ne détournera ces écrivains de leur méchanceté. Calomnier, injurier et trainer dans la boue les peuples et les rois est un métier lucratif dans quelques villes d'Occident. Dieu merci, il n'existe pas dans notre pays...

« Si je ne craignais offenser ta modestie excessive, je te dirais que tes journaux font fureur ici, surtout depuis que tu y écris en anglais. « Abou Naddara est un brave; il dit aux ennemis de l'Islam ce qu'il pense d'eux dans leur propre langue. » Salut ».

OSMAN EZIK BEY.

LETTRE D'ÉGYPTE

10 avril 1901.

L'héritier présomptif de la couronne d'Angleterre, S. A. R. le Duc d'York, vient de visiter Port-Saïd.

Bien que la foule, mue par un sentiment de curiosité très compréhensible en pareille occurrence, ait été très nombreuse sur tout le parcours suivi par le Prince et sa femme qui l'accompagne dans son voyage en Australie, aucun cri de joie, aucun signe d'allégresse ne se sont fait entendre.

On aurait dit vraiment, en voyant ce mutisme complet, que le régime exécré de l'occupation avait vécu.

Le jeune couple princier semblait avoir compris la signification de cet abord froid de la foule, car il avait l'air consterné.

C'est égal, lord Cromer, qui accompagnait ses princes, aurait dû chauffer l'enthousiasme du populaire à coups de baqchich.

Encore quelques bonnes piles dans l'Afrique australe et de sanglants affronts en Chine, nous verrons alors la plus grrrrrande des Bretagnes excessivement modeste.

DE SAINT-BONNET.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(9me ET 10me DEPUIS JANVIER 1901).

Le Cheikh a payé aussi son tribut à l'influenza, mais comme il l'avait attrapée en portant secours à deux pauvres malades, Dieu lui accorda vite la guérison. En attendant, il était invité au banquet de l'Union amicale de Solidarité, société qu'il aime et respecte. Il ne pouvait donc y assister; mais ne voulant pas perdre une si belle occasion de célébrer ses trois chères patries, la Turquie, l'Egypte et la France, il nous dicta un petit discours que son excellent ami M. J.-H. Gaches, a lu à la grande satisfaction des convives qui, non seulement ont applaudi l'orateur absent, mais ils ont même porté sa santé. Voici un passage de ce discours :

« Il est vrai que, hôte de la France comme je le suis, je ne dois pas me mêler de ses affaires intérieures; mais la reconnaissance que j'éprouve pour l'hospitalité qu'elle me donne me la rend si chère, que je l'aime autant que mon pays. C'est donc naturel que je désire la voir heureuse et prospère. Or, il n'y a ni bonheur ni prospérité si l'union et la solidarité n'existent pas dans un pays. Voici pourquoi je regrette vivement de ne pas être des vôtres, ce soir, pour féliciter sincèrement vos honorables collègues et vous du progrès de votre patriotique société; car le vrai patriotisme, selon moi, est celui qui travaille avec ardeur et désintéressement à faire régner la paix et la concorde parmi les fils de son pays et rendre indissolubles les liens de leur union et de leur solidarité. La désunion d'un peuple afflige ses amis qui voudraient le voir fort pour vaincre, et réjouit ses ennemis qui voudraient le voir faible pour être vaincu. »

Au nom du Cheikh, nous remercions M. J.-H. Gaches, président de cette belle et utile société, et nous croyons être agréable à nos lecteurs en leur citant ici quelques passages de l'éloquent discours qu'il a prononcé à cet imposant banquet :

« L'Union amicale de Solidarité, fondée depuis peu, compte aujourd'hui près d'un millier de membres. Si tous ne sont pas ici, c'est qu'ils vivent dispersés dans la vie sociale, séparés les uns des autres par les distances, par les nécessités de l'existence quotidienne, de la lutte de chaque jour pour le droit à la vie et le droit au travail. Mais il est un lien puissant qui les réunit tous, pourtant, c'est celui de la solidarité humaine que nul jamais ne songerait à détruire . . . .

« Je remercie les membres de l'Union amicale de Solidarité qui ont bien voulu ce soir s'assoir à cette table. Je remercie surtout les dames qui sont la resplendissante parure de nos fêtes, le charme, la joie et la poésie de nos agappes fraternelles. D'ailleurs, sans elles, la pauvre humanité risquerait fort de sombrer dans un désespoir d'agonie . . . . »

Il a ensuite remercié les personnes éminentes qui se sont touvées à cet imposant banquet et a terminé ainsi son allocution :

« A tous encore merci! Merci aux présents, merci aux absents heureux et malheureux dont la pensée est avec nous ce soir. Et puisque les toasts ne sauraient se terminer sans les santés d'usage, je bois à la République, à la Civilisation par la Solidarité, à l'Humanité reconciliée, à l'oubli de toutes les haines de peuples et de races, à l'harmonie entre les hommes au labeur fraternel et à la paix universelle. »

Sa conférence, le Cheikh l'a faite à la Société de l'Athénée de France. Elle avait pour sujet le mariage en Orient, ses pieuses mœurs et son but très louable, celui de fonder de nombreuses familles. Le conférencier a profité de ce sujet pour s'élever contre la dépopulation et des femmes coquettes qui croient vieillir avant le temps en donnant le jour à plus d'un enfant ou deux. Cette conférence, comme celles qui l'ont précédée, sur la littérature et les usages et coutumes d'Orient, a eu du succès.

Et puisque nous parlons de l'Athénée de France, annonçons son excursion à Ermenonville en l'honneur de J.-J. Rousseau et du Tasse. Elle aura lieu le 18 mai. Ceux qui désirent en faire partie, n'ont qu'à s'adresser à M. Bonneval, président de l'Athénée, 17, rue des Martyrs.

ABD-UL-HAMID HILMI.

Nos sincères remerciements à notre cher confrère et excellent ami, M. Bonneval, pour l'article flatteur, le Molière égyptien, qu'il nous consacre dans sa revue et dont il nous fit cadeau d'un millier d'exemplaires pour nos lecteurs.

AN

قصيدة

هذه ما سنح بخاطري يوم ورودي في ميناء (طرابزون) مصادفاً لجلوس السلطان المؤيد المنصور في السنة ٢٥ منه مادحاً ومهنياً جلالته

بزغت شمس الخدود من سموات القدود — وجنينا الورد من وجنة ابكار غيد
رافلات في ثياب من حرير وبرود — حسبتها العين حور العين في دار الخلود
غادة فيهن كالسمط من الدر النضيد — قدها غصن به اينع رمان النهود
بالحي حوراء افديها بطريفي وتليدي — ضربت في فرعها المسك بماورد وعود
وحكت شاكلة الآرام في جفن وجيد — وقضيب البان في حسن قيام وقعود
فشفينا النفس من تقبيلها رغم الحسود — وسقينا شربة من كفها شرب اليهود
كلما نشرب قلنا يا الها هل من مزيد — وشدا الطير على الاغصان انواع النشيد
من قوافٍ واعاريض طويل ومديد — وحكى القمري عن سجع حبيب ووليد
وحمامات الحمى يروين عن سجع لبيد — والثريا شبه عنقود بدت او كعقود
نضدت من لؤلؤ في نحر اتراب وغيد — وطلوع القمر الازهر من افق بعيد
لطلوع الخير من راحة مولانا الفريد — حط في (الطرابزند) وحللنا في يوم عيد
يوم تأييد الامام المصطفى (عبد الحميد) — آية الرحمن كهف الخلق سلطان الجنود
وامين الله ذو العزة والملك المديد — تامن السبع العلى السامي على سعد السعود
وابو الداهية الدهياء ذو البطش الشديد — بطشه يفري قلوب الخصم من قبل الجلود
لا بسكين حديد وبرمح من حديد — هز من ذكراه روحي يا غداة العيد عودي
فلقد بوركت يا عيد مع الفال السعيد — يا امير سار في موكبه جيش الوجود
وغدا الطوع يديه الناس طراً كالعبيد — قد ملكت الخلق بالاحسان من بيض وسود
وكذا تستعبد الناس باحسان وجود — انت في الناس كلقمان مضى في قوم هود
خصمك المشئوم امسى كقدار في ثمود — يا مفيداً مستفيداً من نوال وسجود
بالجى انت واحي من مفيد مستفيد — عش حميداً سالماً في شاهق القصر المشيد

كل يوم لك من عيش جديد في جديد

بقلم السيد محمد صادق الحسيني اديب الممالك
مدير جريدة «ادب» الفارسية بمشهد في خراسان بمملكة ايران

VINGT CINQUIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

MAI 1901 Nº 2

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 20f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

OTTOMANS ET PERSANS

La sympathie réciproque de ces deux peuples vient de nous être encore une fois confirmée par une coïncidence frappante. A la même époque, presque le même jour, nous sont parvenus, avec prière de les insérer dans nos journaux, deux panégyriques enflammés, l'un de Son Exc. Adib-el Mamalek, éminent poète persan, consacré à S. M. I. le Sultan, l'autre de Son Exc. Hekmet Chérif Bey, écrivain distingué ottoman, en l'honneur de S. M. I. le Schah.

Nous ne saurions trop nous féliciter de cette entente que nous avons toujours préconisée et sommes heureux d'offrir à nos lecteurs ces deux poèmes, le premier dans la partie arabe du présent numéro, et le second dans le prochain.

Nous sommes flatté de l'estime que nous témoignent ces vaillants poètes orientaux en nous adressant, pour les publier, leurs vers inspirés. Ce n'est d'ailleurs pas la première fois que nous avons ce plaisir. Déjà, nous avons reçu des odes sublimes pour la France et son illustre chef d'Etat.

ABOU NADDARA.

Lire plus loin nos intéressantes lettres de Turquie et d'Egypte.

A LA FRANCE ET A L'ITALIE

Hommage d'Abou Naddara

A L'OCCASION DES FÊTES DE TOULON

J'aime la France et l'Italie,
Et depuis bientôt cinquante ans, (1)
Je chante l'amitié qui lie
Leurs dignes et braves enfants.

C'est pour s'aimer et pour s'entendre
Que Dieu fit ces deux nations.
Sur Elles, je Le vois répandre
Ses saintes bénédictions.

Au Caire, à Paris, à Florence,
Sur mon humble luth, j'ai chanté,
De l'Italie et de la France,
L'amour, la grâce et la beauté.

J'ai consacré plus d'un poème,
D'Italie, aux bons Souverains,
De France, aux Chefs d'État que j'aime
A leurs soldats, à leurs marins.

Dans leur langue et dans mon idiome,
J'ai loué Présidents et Rois,
Et célébré Paris et Rome
Qui, des gens, défendent les droits.

Aujourd'hui, les fêtes brillantes
De leurs flottes charment mon cœur ;
Je les trouve resplendissantes,
Et j'applaudis avec chaleur.

Quitte le Nil, Muse chérie,
Monte en ton magique ballon,
Viens dans ma seconde patrie
Pour voir les fêtes de Toulon.

Regarde cette escadre ancrée
Qu'entourent les vaisseaux français !
Comme une épouse elle est parée :
Sans précédent est son succès.



De l'Italie, elle est la flotte
Que le Duc de Gênes conduit.
Son drapeau tricolore y flotte ;
Tout en elle plaît et séduit.

Elle est formidable et jolie
Et ses marins sont gracieux.
Les cris de : « Vivent l'Italie
Et son Roi ! » l'accueillent joyeux.

Qui vois-je? De la République
Le Magnanime Président.
Qu'il est distingué, sympathique,
Modeste, aimable et bienveillant !

La foule, avec amour, l'acclame
Et lui fait accueil chaleureux.
Et du fond du cœur et de l'âme
Lui souhaite longs jours heureux.

Voici l'Illustre Duc de Gênes !
Comme on l'acclame avec ardeur.
Pour son Roi, les âmes sont pleines
De vœux de triomphe et grandeur.

Que parfaits soient l'accord, l'entente
De ces grandes nations sœurs !
Que leur union soit puissante !
Que leurs fils soient toujours vainqueurs !

Réalise, ô Dieu de clémence,
Ces souhaits que j'élève au Ciel !
Bénis l'Italie et la France,
Loubet, Victor-Emmanuel !

Deh ! gradisci, Italia cara,
Il francese picciol canto
Del tuo vate Abou Naddara
Il cui core t'ama tanto !

Di tuoi figli e lor Sovrano
Lieto celebro il valore ;
Ché col senno e colla mano
Al tuo nome fanno onore.

Non oblio la tua favella,
Nè tua dolce poesia.
Vivi ! Vivi lieta e bella,
Adorata Italia mia.

ABOU NADDARA.

(1) Abou Naddara écrivit en 1853 sa première ode franco-italienne, en Toscane, où son père l'avait envoyé d'Egypte pour y faire son éducation.

بيان هذا الرسم بمقالة ((حواديتي ورسوماتي وأفكاري))



PAUVRE JOHN BULL

Albion. — Pauvre John Bull ! Quelle pernicieuse fièvre ! Nos insuccès au Transvaal, notre échec en Chine, le nouveau Mahdi au Soudan, les révoltes aux Indes, les fêtes franco-italiennes à Toulon, le calme en Macédoine, le Sultan acclamé par ses populations et félicité pour son courage par l'empereur d'Allemagne. Tout cela l'a rendu malade malgré sa ferme conviction qu'en deux mois nous serons maîtres du Transvaal, que nous aurons une satisfaisante indemnité en territoire et en argent en Chine, que la France, l'Italie, la Turquie, l'Allemagne, et même la Russie, nous féliciterons lorsque nous aurons exterminé les Boërs et fondé notre Empire africain. Voilà des visiteurs pour John Bull. Goddem ! Ce sont ses pires ennemis ; mais faisons leur bon accueil (*au Chinois, à l'Indien, au Soudanais et à l'Egyptien qui entrent saluent et s'asseyent autour du malade*). Soyez les bien venus, Messieurs. Etes-vous médecins?

Tous. — Oui, madame, et nous espérons guérir votre malade.

John Bull (*délirant*). — Botha et Dewet prisonniers? All right, Kitchener. Enfermez-les dans cette grande cage et donnez-moi la clef. Quelle belle affaire ! Mesdames et Messieurs. Voyez les généraux boërs. Un shilling d'entrée. Je parcourerai les foires du monde entier et gagnerai les cent millions que la maudite guerre nous a coûté.

Tous. — Il délire, le malheureux.

Albion. — Eh bien, Docteurs, examinez-le et dites-moi ce qu'il a.

Le Chinois (*lui tâte le pouls*). — Quelle fièvre infernale !

L'Indien (*auscultant*). — Quelle congestion pulmonaire !

Le Soudanais (*solennellement*). — Il est atteint de deux terribles affections : l'égoïsme et la tyrannie.

L'Egyptien. — J'ai des remèdes efficaces qui le guériront.

Albion (*réveillant John Bull*). — Ces médecins disent que tu es atteint de deux affections : l'égoïsme et la tyrannie.

L'Egyptien. — Une solution de dix grammes d'humanité et de quatre gouttes de justice te guériront assurément.

John Bull (*en colère*). — A la porte, ces faux médecins ! Je déteste l'humanité. J'exècre la justice. L'égoïsme et la tyrannie sont ma vie.

AN

POOR JOHN BULL !

Albion. — Poor John Bull ! What a pernicious fever ! Our unsuccess in the Transvaal, our check in China, the new Mahdi in Soudan, the rebellions in India, the Franco-Italian feasts in Toulon, the calm in Macedonia, the Sultan acclaimed by his populations and congratulated for his courage by the Emperor of Germany. All this rendered him ill inspite of his firm conviction that in a couple of months we shall be masters of the Transvaal, that we shall have a satisfactory indemnity in land and money in China, that France, Italy, Turkey, Germany and even Russia will congratulate us when we shall have exterminated the Boers, and founded our African Empire. Hallo ! there come visitors for John Bull ! Goddam ! They are his worst enemies ! But let us welcome them nicely. (*To the Chinese, Indian, Soudanese and Egyptian who enter, salute and sit round the sick man.*) Welcome, Doctors.

The Visitors. — We hope to recover your son.

John Bull (*delirious*). — Botha and Dewet prisoners ! All right, Kitchener ! Shut them up in this large cage and give me the key. What a splendid business ! Ladies and Gentlemen, come and see the Boer generals ! One shilling entrance fee. I shall expose them in all the fairs of the world and I shall gain the hundred millions this war has cost us.

The Visitors. — The unhappy fellow is delirious.

Albion. — Well, Doctors, examine him and tell me, what ails him.

The Chinese (*feels his pulse*). — What an infernal fever !

The Indian (*touching his breast*). — What a dreadful pulmonic congestion !

The Soudanese (*solemnly*). — He is attacked by two awful diseases : selfishness and tyranny.

The Egyptian. — I have efficacious remedies that will cure him.

Albion (*awaking John Bull*). — These are physicians who say that thou art affected with two mortal deseases : selfishness and tyranny.

The Egyptian. — A solution of ten grams of humanity and of four drops of justice shall surely recover him from his illness.

John Bull (*in a passion*). — Put out of doors these false physicians ! I hate humanity and execrate justice. Selfishness and tyranny are my life and my joy.

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.